

الفائق في غريب الحديث

ثفاه يَثْفُوهُ وَيَثْفِيهِ : إذا اتبعه وتسميته حرفا لحرافته . ومنه : بصل حريف ; وهمزة الثَّفاء منقلبة عن واو أوياء على مقتضى اللغتين . قال في غزوة الحديبية : من كان معه ثُفْلٌ فليصطنع . الثُّفْلُ : مارسب تحت الشيء من خُثُورَةٍ وَكُدْرَةٍ كَثْفُلُ الزيت والعصير والمرق .

ثفل ثم قيل لكل مالا يشرب كالخُبز ونحوه : ثُفْلٌ . ومنه : وجدتُ بني فلان مُثافلين : إذا فقدوا اللبن فأكلوا الثُّفْلُ . وَرَجُلٌ ثفل ومحص . الاصطناعُ : اتخاذ الصنيع . أبو الدَّرْدَاءِ B رأى رجلا بين عينيه مثلُ ثَفْنَةِ البعير ; فقال : لو لم يكن هذا كان خَيْرٌ . شبه السَّجَّادَةَ بين عينيه بإحدى ثَفَنَاتِ البعير : وهي ما بلى الأرض من أعضائه . ثفنة عند البُرُوكِ فيغلظ وكأنه إنما جعل فَعَدَهَا خيرا له مع أن الصُّلْحَاءَ وَصَفُوا مثل ذلك وسمِّي كلُّ واحدٍ واحد من الامام زين العابدين عليه السلام وعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : ذا الثَّفَنَاتِ ; لأنه رأى صاحبه يرائي بها . مجاهد C قال في قوله تعالى : وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ . وذكر الُيُوسُفُ ثم التمر إذا حضروه عند الجداد ألقى لهم الثَّفَارِيْقَ وَالتَّمْرَ . الثَّفَارُوقُ : قمع البُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ . وعن أبي زيد : هو شدة كأنه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه في النواة والمراد هاهنا شماريخ يتعلق بأقماعها تمرات متفارقة لا اقماع خالية من التمر . الضمير في حضرة وللمساكين . في الحديث : حمُل فلان على الكتيبة فجعل يَثْفِيْنُدُهَا